

6(والأخير) شرح كتاب الموقظة - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول الامام الذهبي رحمه الله تعالى فصل من اخرج له الشيخان من اخرج له الشيخان يعني من الرواة - [00:00:00](#)

او احدهما على قسمين. نعم قال من اخرج له الشيخان او احدهما على قسمين اي هؤلاء الرواة الذين اخرج لهم الشيخان البخاري ومسلم او احدهما حالهم على قسمين احدهما ما احتج به في الاصول اي اصول هذه الاحاديث. والاصول هنا بمعنى عكس المتابعات - [00:00:17](#)

عكس المتابعات والشواهد والاعتبارات اه وقد عرفنا الفرق بين الاصول وبين المتابعات والاعتبار ونحو ذلك او الشواهد عرفناه بالتفصيل في شرح نزهة النظر. قال احدهما ما احتج به في الاصول وثانيهما من خرج له متابعة وشهادة واعتبارا - [00:00:44](#) شهادة يعني يعني في الشواهد. اخرج له في الشواهد وليس في الاصول طيب قال فمن احتج به او احدهما ولم يوثق ولا غمز فهو ثقة حديثه قوي. ومن احتج به او احدهما وتكلم فيه - [00:01:07](#) فاذا تكلم الان في هذا الراوي. الان عندنا الاولى لا اشكال فيه. احتج به الشيخان او احد الشيخين ولم يوفقه احد ولم يطعن فيه احد فهذا ما حكمه؟ نقول هذا الراوي ثقة - [00:01:25](#)

لماذا باخراج الشيخين له وحديثه يكون قويا القسم الثاني من احتج بي احدهما وتتكلم فيه احتجبه الشيخان طيب وتكلم فيه في هذا الراوي غير الشيخين صباحكم هذا الراوي هل نذهب مع الجمهور؟ يعني هل نذهب مع - [00:01:40](#) اه هل نذهب مع غير الشيخين؟ ام ام نقول الشيخان امامان؟ فهما المقدمان ولا نلتفت الى من طعن فيه قال ومن احتج به احدهما وتكلم فيه فتارة يكون الكلام فيه تعنتا - [00:02:05](#)

والجمهور على توثيقه وهذا حديث قوي ايضا يعني يكون الكلام في هذا الراوي من قبيل التعنت يعني التشدد. يعني الذي طعن في هذا الراوي كان يعني طعنه في شيء ليس بمطعم وانما لان هذا الامام الذي طعن فيه فيه تعنت وفيه تشدد - [00:02:20](#) طيب وتزمت فلذلك طعن فيه فحين اذ الجماهير على توثيقه فلا نلتفت لا نلتفت الى من طعن فيه. ممن خرج له او ممن احتج به الشيخان. فهذا حديثه قوي ايضا. وتارة يكون الكلام في - [00:02:39](#)

دينه وحفظه له اعتبار فهذا حديثه لا ينحط عن مرتبة الحسن التي قد نسميها من ادنى درجات الصحيح. كما تقدم في اوائل الكتاب طيب فاذا يقول واحيانا يكون هذا الراوي الذي احتج به الشيخان - [00:02:55](#)

آ لم يطعم فيه امام ذو تعنت لا وانما الذي تكلم فيه كلامه له اعتبار وآ يعني طعن في حفظه او لينه من ناحية الحفظ فهذا حديثه يقول الذهبي لا يكون مثل مثل الحديث الاول بمعنى انه لا يكون حديثه صحيحا وانما ينحط عن درجة الصحة الى - [00:03:13](#) ادنى مراتب الصحة وهو الذي يقال له ايش؟ الحسن. لك ان تقول ان مراتب الصحة ولك ان تجعله قسما برأسه فتقول حديثه حسن مثال ذلك مطر الوراق فهذا الرجل قد احتج به مسلم - [00:03:34](#)

قد احتج به مسلم كل ما في حفظه ومن تكلم فيه ليس متعنتا. فلذلك حكم عليه الائمة قالوا هذا الرجل صدوق. ما معنى صدوق الناس صدوق هو المتوسط يعني لا بأس به - [00:03:53](#)

لا بأس به. فهذا مظهر الوراق لو جاء في سند فان حديثه لا ينحط عن رتبة الحسن قال رحمه الله فما في الكتابين بحمد الله ما هنا نافية فما في الكتابين بحمد الله رجل احتج به البخاري ولا مسلم في - [00:04:09](#)

ورواياته ضعيفة. اذا الكلام كله عن ايش؟ الكلام كله عن الاصول. اذا خرج له الشيخان في الاصول. يقول الذهبي لا يوجد في الكتاب اي في الصحيحين رجل من الرواة احتج به البخاري ولا مسلم في الاصول - [00:04:29](#)

ورواياته ضعيفة لا يوجد اما روايته صحيحة بان يكون طعن فيه متعا او رواياته حسنة اذا كان من تكلم فيه له اعتبار. بل حسنة او صحيحة لا ينحط عن الحسن او الصحة - [00:04:45](#)

ثم قال القسم الثاني وهو من خرج له في المتابعات والشواهد والاعتبارات وليس في الاصول. قال ومن خرج له البخاري او مسلم في والمتابعات ففيهم من في حفظه شيء وفي توفيقه تردد - [00:04:59](#)

قال لكن لا ينحط في الحاشية يقول ولا ينحط الى درجة الاطراح مثلا في ترجمة ابن ابي المخارق من الميزان قال اخرج له البخاري تعليقا. ومسلم متابعة ليس في الاصول - [00:05:16](#)

وهذا يدل على انه ليس بمطرح الذهبي فكل من فكل من خرج له في الصحيح يعني البخاري ومسلم فقد قفز القنطرة القفص القطري تجاوز القنطرة وهذا ما جاز. القنطرة اصل القنطرة في اللغة هي هو القنطرة هي الجسر الصغير. او القصير - [00:05:28](#)

طيب ومنها القنطرة التي يعبرها المؤمنون قبل دخول الجنة. ومراده بقوله فقد قفز القنطرة هذا كناية من عن انه صار في عداد الثقات يعني لا الى ما تكل الى من تكلم فيه - [00:05:51](#)

وهذه الكلمة قالها الحافظ ابو الحسن المقدسي المالكي يقول كما في الاقتراح آ قال وبه نقول يقول هذه الكلمة قالها ابو الحسن المقدسي. طيب ثم نقول كما في الاقتراح لابن دقيق العيد. وقال عقبها اي قال عقبها من تقرير العيد يقول وبه نقول اي بكلمة ابي الحسن - [00:06:06](#)

نؤمن ونقول ولا نخرج عنه الا ببيان شاف وحجة ظاهرة يعني من خرج له في الصحيح فهذا الرجل قد جاوز القنطرة. فلا تلتفت الى من تكلم فيه. كانه قد دخل الجنة - [00:06:26](#)

فلا يعدل عنه الا ببرهان بين في النكت قال وها هنا فائدة جلية وهو ما جرت به عادة كثير من المتأخرين في الرجل اذا روى له البخاري ومسلم وقد تكلم فيه - [00:06:42](#)

ان يعتمدوه ويقولوا قد جاز القنطرة وجرى على ذلك الحافظ ابو الحجاج الميمني والذهبي وغيرهم مما يظهر من تصرفاتهم. نعم يعني يقولون احاديث الصحيحين ورواة الصحيحين قد تلتفتهم الامة بالقبول - [00:06:58](#)

فلا يلتفت الى من تكلم فيهم فقال نعم الصحيح مراتب. نحن لا نقول كل ما في الصحيحين على مرتبة واحدة من الصحة. لا. احاديث الصحيحين متفاوتة في الصحة بعضها في اعلى درجات الصحة وبعضها في ادنى درجات الصحة. قال نعم الصحيح متفاوت او الصحيح مراتب - [00:07:14](#)

الحديث الصحيح مراتب والثقات طبقات ليسوا على درجة واحدة هناك من هو ثقة متقن وهناك من هو ثقة فقط قال والثقافة طبقات فليس من وثق مطلقا كمن تكلم فيه. بلا شك. وليس من تكلم في سوء حفظه مع صدقه واجتهاده في الطلب - [00:07:37](#)

من ضعفوه ولمن ضعفوه ورووا له كمن تركوه ولا من تركوه كمن اتهموه وكذبوه كذلك فرق بين من اجمعوا على توثيقه ومن اختلفوا في توثيقه. ومن اجمعوا على تكذيبه ومن اتهم بتكذيبه. فرق فالترجيح يدخل عند - [00:07:56](#)

الروايات متى نرجح؟ رواية عن رواية او راوي على راو او سند على سند عندما يحصل تعارض اذا حصل تعارض نقدم الحديث الذي رواه الثقات المجمع عليهم على الحديث الذي رواه انسان في سنده كلام. او او راو في سنده كلامه - [00:08:16](#)

او في حفظه كلام. قال وحصر الثقات في مصنف كالمعتز يعني اذا اردت ان تحصر كل الثقات في مصنف واحد هذا يقول كالمعتز. لماذا؟ لان بعض الثقات مختلف فيهم. فما توثقه انت غيرك - [00:08:34](#)

وضبط عدد المجهولين مستحيل اذا اردت ان تظبط اسماء المجهولين هذا مستحيل قال فاما من ضعف او قيل فيه ادنى شيء ولو شيء سخيف. يعني ولو كان شيئا ليس مما يضعف به - [00:08:50](#)

شيء ضعيف جدا ادنى شيء. فهذا قد الفت فيه مختصرا سميته بالمغني المغني في ايش؟ المغني في الضعفاء قال السيوطي عنه هذا

مختصر نفيس. وهو مطبوع ومطبوع طبعاً هذا مختصر ونفيس. طيب قال الذهبي فهذا قد الفت فيه مختصراً سميته بالمغني

ووصدت فيه مؤلفاً سميته - 00:09:05

بالميزان ميزان كتابه عظيم جداً له اسمه ميزان الاعتدال في نقد الرجال. وهو من أجل الكتب. قاله ابن السبكي في الطبقات وقد طبع مراراً. قد طبع مراراً طيب ثم قال رحمه الله تعالى فصل ومن الثقات الذين لم يخرج لهم في الصحيحين خلق - 00:09:31 منهم من صحح لهم الترمذي وابن خزيمة ثم من روى لهم النسائي وابن حبان وغيرهما هذي الدرجة التي تحتها ممن لم يضعفهم احد واحتج هؤلاء المصنفون برواياتهم اذا بعد ان - 00:09:58

من الكلام عن رواية الذين وردوا في الصحيحين انتقل الى غير الصحيحين. فقال من صحح لهم الترمذي وابن خزيمة هؤلاء درجة ثم من روى لهم النسائي وابن حبان وغيرهما ممن لم يضعفهم احد واحتج هؤلاء المصنفون برواياتهم. وقد قيل في بعضهم فلان ثقة فلان صدوق فلان لا بأس به فلان ليس به - 00:10:11

فلان محله الصدق فلان شيخ فلان مستور. فلان روى عنه شعبة ومالك او يحيى بن سعيد وامثال ذلك يعني نحوهم ممن شهر بالتثبت في من يروي عنهم او كان لا يروي الا عن ثقات. وامثال ذلك فلان حسن الحديث وفلان صالح الحديث. فلان صالح - 00:10:34 صدوق ان شاء الله. فهذه العبارات كلها جيدة ليست مضاعفة لحال الشيخ. نعم ولا مرقية لحديثه الى درجة ايش؟ الصحة الكاملة المتفق عليها. لكن كثير ممن متجاذب بين الاحتجاج به - 00:10:53

على انه حسن وعدمه على انه ضعيف. وقد قيل في جماعات ليس بالقوي واحتج واحتج به. احياناً يقولون عن راو بانه ليس بالقوي. مع ذلك يحتجون به. وهذا النسائي قد قال في عدة ليس بالقوي - 00:11:11 النسائي كان معروفاً بالتشدد فيقولون قال في عدة من الرواة ليس بالقوي. ويخرج لهم في كتابه طب كيف تقول ليس بالقوي ثم تخرج لهم في كتابك قال فان قال هنا فان قولنا - 00:11:26

ليس بالقوي ليس بجرح مفسد ليس بجرح مفسد نعم وهذا والله اعلم ليس من كلام النسائي ليس من كلام النسائي وانما هو من كلام الذهبي. طيب اه اذا ليس بالقوي يعني ليس في درجة يعني رجال الصحة او الثقة. ننتقل الان الى القسم الخامس وهو معرفة الضعفاء - 00:11:41

قال رحمه الله تعالى هذا فصل نفيس جداً. قال والكلام في الرواة يحتاج الى ورع تام. ليس كل احد يتكلم في المروءة. تحتاج ان تتجرد من هواك ومن عصبية ومن ومن القبلية - 00:12:13

المذهبية ومن كل شيء فتحتاج الى ورع تام وبراءة من الهوى والميل قد تميل انت ايراوي لانه ابن عمك لانه اباك لانه ابوك لانه ابنك الى اخره. او لانه شيخك فتميل اليه. فلا تبين ضعفه - 00:12:25

اذا يحتاج هذا الى ورع تام وبراءة من الهوى والميل وخبرة كاملة بالحديث وعدله ورجاله. ثم نحن نفتقر الى تحرير عبارات التعديل والجرح وما بين ذلك من عبارات المتجاذبة. ثم اهم من ذلك ان نعلم بالاستقراء التام - 00:12:41 عرف ذلك الامام الجهبيث. لان الفاظ الائمة تختلف مثلاً النسائي قبل قليل يقول ليس بالقوي قد له معنى عند النساء قد لا يكون كذلك عند غيره من الائمة طيب اه مثلاً البخاري سيأتي معنا قبل سيأتي معنا بعد قليل انه يقول احياناً عن بعض الرواة فيه نظر - 00:13:00

فيه نظر فانت ثم تقرأ فيه نظر تظن انه انه يعني فيه يعني كلام يسير والواقع انه ليس كذلك الواقع ليس كذا بل فيه نظر معناه انه متهم متهم لكنه كان البخاري رحمه الله من شدة ورعه وتقواه يهذب الفاظه - 00:13:22

فيقول فيه نظر وهو يريد انه متهم بالكذب لكن من ورعه كان يقولها. اذا لا بد من معرفة ايش؟ اصطلاحات الائمة. لذلك قال اهم من ذلك ان نعلم بالاستقراء. كيف نعرف اصطلاحات الائمة بالاستقراء والتتبع - 00:13:43

الاستقراء التام وليس الناقص عرف ذلك الامام الجهبي واصطلاحه ومقاصده بعبارة ماذا يقصد بهذه العبارة؟ ماذا يقصد بتلك العبارة وهذا يقصد بقوله آآ ليس بالجيد لا اروي عنه لا يعجبني ماذا يقصد بهذه الاشياء؟ فكثير ما يقول البخاري سكتوا عنه احياناً يقول

بخاري عالراوي سكتوا عنه وظاهرها انهم ما تعرضوا له بجرح ولا تعديل. هذا معنى السكوت. عندما تقرأ انت هذه العبارة انت المبتدأ ونحن كذلك مبتدئون. عندما نقرأ هذه العبارة الراوي بانه سكتوا عنه - 00:14:18

انت تغن سكتوا عنه معناه لم يجرحوه ولم يعدلوه هل هذا هو مراده قال الذهبي وعلمنا معتقده بها بالاستقراء انها بمعنى تركوه ما معنى سكتوا عنه يعني تركوه تركوه عن علم - 00:14:34

يعني هذا الري متروك. متروك غير عن راوي سكتوا عنه بمعنى لم يتعرض له بجرح ولا تعديل. اذا معنى سكتوا عنه عند البخاري معناها تركوه يعني اطلعوا على حاله ووجدوا انه - 00:14:53

يعني ضعيف او انه متهم او شيء من هذا القبيل اكتشفوا ضعفه فتركوه واعرضوا عنه عمدا. هذا جرحهم فيه فاذا سكتوا عنه هذا تجريح وليس توقف مثال اخر. قال وكذا عادته اذا قال فيه نظر - 00:15:08

لو قال عن راوي فيه نظر. بمعنى بالاستقراء عرفنا ان معناه عند البخاري انه متهم او ليس بثقة. اذا هو تجريح شديد وهو عنده اسوأ حالة من الضعيف. تخيل اذا قال البخاري عن رجل فيه نظر - 00:15:24

هذا اشد من ان يقول فلان ضعيف تخيل طيب كيف نعرف هذا؟ بالاستقراء والتتبع لالفاظ البخاري ودراساتها وجمعها فاذا قول البخاري فلان فيه نظر معناه عند غير البخاري معناهم مطروح معناه متروك - 00:15:40

واضح وسكتوا عنه سكتوا عنه معناه تركوه لاحظ كيف كل واحد له معنا ثم قال وبلاستقراء اذا قال ابو حاتم ليس بالقوي ماذا يقصد؟ قال يريد بها ان هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثبات - 00:16:11

طيب والبخاري قد يطلق على الشيخ ليس بالقوي ويريد انه ضعيف فرق بين ان يقال انه ضعيف وبين ان يقال انه لم يبلغ درجة القوي الثابت لم يبلغ درجة القوي الثابت قد يكون بلغ الدرجة التي هي دونها وهي ايش؟ الحسن - 00:16:31

لكن البخاري اذا قال ليس بالقوي يقصد انه ضعيف ليس بحسب اذا فرق بين اصطلاح ابي حاتم وبين اصطلاح البخاري. كلاهما يستعمل نفس العبارة. لكن مراد الابيحات بشيء ومراد البخاري شيء اخر. قال ومن ثم قيل - 00:16:49

في حكام الجرح والتعديل حكام الجرح والتعديل يعني الذين يحكمون على الرؤى جرحا وتعديلا. يحكمون على الرواية يقولون هذا ثقة هذا ضعيف هذا كذاب يقول يقولون فيهم فيهم من من نفسه حاد في الجرح. يعني متعنت في التوث شديد جدا لا يوثق الا

بصعوبة باللغة ومشقة جارة - 00:17:05

فيكون متشددا في التوثيق مثبت في الجرح يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث ويلين بذلك حديثه. فاذا وثق شخصا هذا الانسان اذا وفق شخصا فعرض على قوله بناجذيك. وتمسك بتوثيقه. واذا ضعف رجلا هذا المتشدد. اذا ضعف رجلا فانظر - 00:17:30

هل وافقه غيره على تضعيفه ام لا؟ لانه هو متشدد محتاط بشدة ويبالغ في هذا. فاذا ضعف او جرح تثبت توقف. انظر هل وافقه غيره او لا؟ فان وافقه غيره - 00:17:54

ولم يوثق ذاك احد من الحذاق فهو ضعيف. وان وثقه احد فهذا الذي قالوا فيه لا يقبل تجريحه الا مفسرا انتهى كلام الذهبي رحمه الله في جزء له اسمه ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل. وهي رسالة لطيفة صغيرة مطبوعة - 00:18:08

اذا نعود قال ومن ثم قيل في حكام الجرح والتعديل فيهم من نفسه حاد يعني متعنت في الجرح وفيه من هو معتدل وفيه من هو متساهل مثل فالحاد فيهم مثل من؟ يحيى بن سعيد وابن معين وابو حاتم وابن خراش وغيرهم - 00:18:29

ايضا قد ذكرت لكم قبل قليل من قلت لكم النسائي النسائي معروف بالتشدد والجو سجاني والازدي. كل هؤلاء متشددون والمعتدل فيهم احمد بن حنبل وبخاري وابو ذرعة وكذلك ابن عدي - 00:18:50

والمتساهل مر معنا في الدرس الماضي. من هم المتساهلين من الدرس الماضي ذكرنا؟ ذكرت لكم ايش؟ ابن حبان هنا يقول

والمتساهل كالترمذي اصف عليه ابن حبان والحاكم والدارقطني في بعض الاوقات. الدارقطني احيانا ويتسائل احيانا لا - 00:19:04

وقد يكون نفس الامام فيما وافق مذهبه او في حال شيخه الطف منه فيما كان بخلاف ذلك طبيعة البشر يؤثر عليهم هذه الامور

المذهب او ان هذا شيخي او ان هذا يعني من من من ذوي فهذا يؤثر على الانسان. يحتاج الانسان الى التجرد - [00:19:21](#)

والعصمة للانبياء والصديقين وحكام القسط يعني العدل قال الذهبي طبعاً هنا يعني هذه العبارة مشكلة انه يقول العصمة ثابتة لمن؟

للانبياء هذا لا اشكال فيه لكن الصديقين وحكام القسط كيف يكونون معصوم؟ كيف يكونون معصومين؟ هذا مشكل - [00:19:43](#)

قال الذهبي في السير لسنا ندعي في ائمة الجرح والتعديل عصمة من الغلط النادر. ولا من الكلام بنفس حاد فيما بينهم وبينه شحنة واهنة فان ويقول ايضا في الميزان فاننا لا ندعي العصمة من السهو والخطأ في الاجتهاد في غير الانبياء. هذا الكلام ادق - [00:20:05](#)

واضبط ثم قال الذهبي ولكن هذا الدين مؤيد محفوظ من الله تعالى لم يجمع علماؤه على ضلالة بحمد الله. كما في الاثر ان الله لا يجمع امتي على ضلالة. وهذا الاحاديث وان كان في سنده كلام لكن معناه مقبول عند العلماء قد - [00:20:24](#)

به وتداولوه بينهم. هذه الامة لا تجتمع على ضلالة. بمعنى لا يمكن ان يتفق علماء الجرح والتعديل كلهم قاطبة من اولهم على الى اخرهم على ان زيد من الرواة كذاب - [00:20:40](#)

والواقع في نفس الامر انه صادق او ان يجمعوا على العكس يجمعوا كلهم انه صادق والواقع انه كذاب. لا يجتمعون على ضلالة لانه معصومين لان الله عز وجل حفظ لنا هذا الدين. لانهم لو اجتمعوا على ضلالة هذا معناه انهم سيحتاجون الى نبي ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:53](#)

قال لم يجمع علماؤه على ضلالة لا عمدا ولا خطأ فلا يجتمع اثنان على توثيق ضعيف ولا على تضعيف ثقة وانما يقع اختلاف عباراتهم في مراتب القوة او مراتب الضعف - [00:21:11](#)

يعني يقول الامر نسبي. يعني يعني يقول لا يجتمع اثنان على توثيق ضعيف ولا يجتمع اثنان على تضعيف ثقة يعني لم يجمع العلماء على توثيق ضعيف ولم يجمع العلماء على تضعيف ثقة - [00:21:29](#)

وهو كقولهم هذا لا يختلف فيه اثنان. ويؤيد ذا لقول المصنف في سباق هذه الجملة. في سباق هذه الجملة يقول لم يجمع علماء على ضلالة قبل قليل. ويقول في واذا اتفقوا على تعديل او جرح فتمسك به - [00:21:49](#)

واعضب عليه بناجديك. ولا تتجاوزته فتندم. ومن شذ منهم فلا عبرة به. طيب اذا اين يقع اختلاف علماء الجرح والتعديل؟ قال في المراتب يعني هم متفقون انه قوي لكن ما رتبته من القوة؟ هل هو في اعلى درجات قوة ام في الوسط ام في الادنى - [00:22:02](#)

وكذلك مراتب الضعف في اي رتبة من رتب الضعف هو هل هو في احق رتب الضعف ام وسط ام آآ ام اعلاها يقول هذا الذي يختلفون فيه لكن ان يجمعوا على توثيق طعيف او تضعيف ثقة هذا لا يحصل - [00:22:21](#)

قال والحاكم منهم اي من يحكم في الجرح والتعديل. يتكلم بحسب اجتهاده وقوة معارفه وهو مش معصوم فان بدر خطؤه في نقده فله اجر واحد فله اجران. والله الموفق. وهذا فيما اذا تكلموا في نقد شيخ - [00:22:40](#)

ووزنه في في نقد شيخ ووزنه في حفظه وغلطه وزنه يعني درجة تعبير مستعمل عند الذهبي كثيرا اه وهذا فيما اذا تكلموا في نقد شيخ ووزنه في حفظه وغلطه. فان كان كلامهم فيه من جهة معتقده - [00:22:58](#)

يعني اني اتكلم عن عن معتقدي هل هو جهمي؟ هل هو مرجي؟ هل هو خارجي؟ فهو على مراتب. فمنهم من بدعته غليظة وهي البدعة الكبرى كما يقول الذهبية. ومنهم من بدعته دون ذلك وهي البدع الصغرى. ومنهم الداعي الى بدعته. الرواة ليسوا على درجة واحدة. اذا قلنا ان - [00:23:19](#)

هذا الراوي مبتدع الراوي مبتدع انواع واشكال. منها بدعته خفيفة صغيرة ومنه من بدعته كبيرة. منه من بدعته مفسقة. منهم بدعته مكبرة. مكبرة. منهم من بدعته منهم من يدعو الى بدعته. ومنهم من لا يدعو الى بدعته. فهذا له حكم هذا له حكم. قال ومنهم الداعي لبدعته ومنهم الكاف يعني لا يدعو الى بدعته - [00:23:38](#)

وما بين ذلك فمتى جمع اي غرف البدعة شدة البدعة مثل يعني ان يكون رافظيا او او جهمية والدعوة اي الدعوة الى بدعته تجنب الاخذ عنه العلماء انهم يتجنبون الاخذ - [00:24:02](#)

ومتى جمع الخفة؟ بدعة خفيفة يسيرة ليست غليظة. والكف اي لا يدعو الى بدعته اخذوا عنه اي اخذ علماء الحديث عنه وقبلوه

قبلوا روايته سيمثل فالغلظ كغلاة الخوارج لاحظوا غولات الخوار لان الخوارج نفس انفسهم درجات وانواع - [00:24:22](#)
ليسوا كلهم على درجة واحدة فيهم النجادة وفيهم القعديون وفيهم الازارقة وفيهم يعني انواع واشكال. هو يقول لك غلاة الخوارج هؤلاء بدعتهم غليظة. وهم الذين يكفرون بالكبيرة والجهمية والرافضة والخفة مثل ماذا؟ التشيع تشيع اليسير التشيع غير عن الترفض - [00:24:43](#)

التلفظ هو تكفير الصحابة. رمي عائشة رضي الله عنها بالفاحشة. القول بان القرآن ناقص الى اخره طيب الطعن في خلافة الشيخين اما التشيع التشيع هو مثلا ان يقول ان عليا افضل من عثمان فقط - [00:25:07](#)
علي افضل من عثمان ولا يكفر علي لا يكفر عثمان ولا يكفر الشيخين ولا يطعن في الصحابة ولا في ال البيت ولا في زوجاته يسلم ولا في القرآن ولا شيء. هذا قد وجد في كثير من - [00:25:23](#)

قال كالتشيع والارجاع. الارجاع معروف وهو اخراج العمل عن مسمى الايمان. والارجاع ايضا درجات لكن هو مراده هنا الارجاع الخفيف. وهذا الارجاع الخفيف قد وقع من الائمة قد وقع من الائمة - [00:25:33](#)
ومع ذلك قبلوا روايتهم التشيع كذلك وجد في كتب الستة من رمي بالتشيع ومن هو يعني شيعي على هذا المذهب على هذا التفسير الذي فسره ليس رافضيا قال الذهبي في السيرة جميع تصرفات ائمة الحديث تؤذن اي تشعر بان المبتدع اذا لم تبج بدعته خروجها من دائرة الاسلام يعني ليست مكفرة - [00:25:52](#)

فان قبول ما روه ثائق وهذه المسألة لم تتبرهن لي كما ينبغي. والذي اتضح لي منها ان من دخل في بدعة ولم يعد من رؤوسها فداعية وليس من رؤوس هذا المذهب. ولا امعن فيها يقبل حديثه - [00:26:19](#)

ثم قال نعود الى الكتاب. قال واما من استحل الكذب تحلى الكذب لماذا؟ نصرا لرأيه. من يفعل هذا؟ كالخطابية وهي فرقة من فرق الروافض منسوبون الى ابي الخطاب محمد بن ابي الاجدع الاسدي. عرفوا باستحلال الكذب يرون ان الكذب حلال - [00:26:35](#)
بل يستحلون سائر المحرمات والتدين بشهادة الزور لموافقهم انظروا الكلام عنهم في كتاب مقالات الاسلاميين لابي الحسن الاشعري هؤلاء الخطابية قالوا فبالاولى رد حديثي. من استحل الكذب لا شك في رد حديثه - [00:26:54](#)

ما يؤمننا ما يأمننا انه يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال شيخنا بن وهب يعني من دقيق العيد. العقائد اوجبت تكفير البعض للبعض اختلاف العقائد بين الرواة يوجب تكفير بعض فهذا الخارجي يكفر السني والسني قد يكفر خارجي هذا رأي عند بعض اهل السنة تكفير الخوارج - [00:27:11](#)

مسألة فيها خلاف الرافض يكفر السني والسني يكفر الرافضي وهكذا فاختلاف العقائد اوجبت تكفير بعضه البعض او التبديع واوجبت العصبية ونشأ من ذلك الطعن بالتكفير والتبديع. وهو كثير في الطبقة المتوسطة من المتقدمين - [00:27:31](#)
والذي تقرر عندنا انه لا تعتبر المذاهب في الرواية ولا تكفر احدا من اهل القبلة الا بانكار متواتر من الشريعة متواتر من الشريعة يعني معلوم من الدين والضرورة مثل وجوب الصلاة - [00:27:50](#)

فاذا اعتقدنا ذلك وانضم اليه الورع والظبط والتقوى فقد حصل معتمد الرواية. وهذا مذهب الشافعي رضي الله عنه حيث يقول اقبل شهادة اهل الاهواء الا الخطابية من الروافض لماذا؟ لانهم يستحلون الكذب - [00:28:08](#)
اما يقول باقي اهل الاهواء فاني اقبل روايتهم. طبعا المسألة يا اخوان فيها خلاف. رواية المبتدعة هل تقبل مطلقا؟ ام ترد مطلقا؟ ام نفصل نحكم بالتفصيل بين من يدعو بين يدعو بين من يعني من اه من كان خفيفا او غليظا رأيت من ذهبي قبل قليل كيف فصل - [00:28:26](#)

بين البدعة الخفيفة والغليظة اه فالمسألة فيها خلاف. المسألة فيها خلاف قال شيخنا يعني ابن دقيق العيد وهل تقبل رواية المبتدع فيما يؤيد به مذهبه يعني مثلا لو روى شيعي - [00:28:47](#)
شيعي يفضل علي على عثمان. روى حديثا في فضل بفضل علي هل نقبل هذا قال فمن رأى رد الشهادة بالتهمة لم يقبل اذا كان الذي يشهد متهما في شهادته فلا تقبل شهادته عند بعض العلماء فقام النقالة بهذا فانه يقيس الرواية على الشهادة كما ان الشاهد لا تقبل

شهادته اذا كان محل تهمة كذلك الراوي - 00:29:04

لا تقبل روايته اذا روى حديثا فيه تهمة يعني بمعنى فيه تأييد لمذهبه او يأتي خارجي مثلا يروي حديثا ظاهره تكفير مرتكب الكبيرة هكذا قال ومن كان داعية متجاهرا ببذعته فليترك اهانة له واخمادا لمذهبه - 00:29:29

اللهم الا يكون عنده اثر تفرد به فنقدم سماعه منه اي نقدم سماعه على مصلحة ايش؟ الالهانة وينبغي ان نتفقد حال الجرح مع من تكلم فيه باعتبار الاهواء. اذا رأيت اماما جرح راويا فعليك ان تبحث عن هذا - 00:29:51

الذي جرح هل هو متجرد ام جرحه لانه يخالفه في مذهبه او في معتقده فان لاح لك انحراف جرح ظهر لك ان الجرح فيه تعصب ووجدت توثيق المجروح من جهة اخرى فلا تحفل بالمنحرف يعني بالجرح وبغمزه المبهم - 00:30:11

لانه جرحه دون تفسير. قال لك هذا الراوي ضعيف ليس بثقة طيب هذا تجريح مبهم وغيرك قد وثقهم مفسرا فحصل تعارض عندنا بين تجريح مبهم وتوثيق مفسر ماذا نفعل؟ يقول الذهبي اترك هنا الجرح المبهم لماذا؟ لان هذا الرجل اتضح لك بانه - 00:30:34

اتضح لك بانه منحرف في في جرحه. ما معنى منحرف؟ يعني متحيز او متحامل او متعصب واضح؟ اي نعم. فيقول حينئذ صار عندنا جرح مبهم وصار عندنا توثيق مفسر نأخذ الجرح. نأخذ التفسير - 00:30:58

نأخذ التوثيق المفسر ونترك الغمز المبهم وان لم تجد توثيق المغموز فتأني وترفق وان لم تجد توثيق المغموز هذا الذي غمزه هذا الجرح الذي لاح لك فيه آا انحراف فان لم تجد احدا وافقه - 00:31:19

وعلى لم تجد احدا وثقه وخالفه. فحينئذ يقول لك تأني وترفق كن رفيقا. وتأمل في الامر اكثر طيب قال شيخنا بن وهب رحمه الله في دقيق العيد. ومن ذلك اي الافات الداخلة على المتكلمين في الجرح. يعني من الاشياء التي تؤثر على - 00:31:40

الحاكم جرحا او تعديلا قال الاختلاف الواقع قبل قليل ايش قلنا؟ مما من الاشياء التي قد تؤثر على على تجريح المجرح ان ان الراوي يخالفه في معتقده او في مذهبه - 00:32:15

فهذا شي يؤثر فيه ويجرحه طيب هل هناك اشياء اخرى تؤثر ايضا في في تجريح المجرح الاختلاف الواقع بين المتصوفة واهل العلم الظاهر المقصود باهل العلم الظاهر هو اصحاب الحديث. والمتصوفة معروفون - 00:32:28

لكن هذا النوع الذي سيذكره من دقيق العيد الان هو في الحقيقة داخل في قسم ايش؟ مخالفة العقائد وان عده من دقيق العيد قسما اخر اقال في الحاشية وما ذهبت اليه الصوفية من تقسيم العلم الى حقيقة وهو العلم الباطن وهم يزعمون انهم الصوفية هم اهل الحقائق يعني اهل العلم الباطل المتعلق - 00:32:51

ببواطن الناس يعني الخوف والرهبنة والخشية والمحبة ونحو ذلك. والى شريعة وهو العلم الظاهر يعني اعمال الجوارح مثل الصلاة وصاهم الحج. هذا التقسيم لا اصل له لا اصل له. طيب. قال ومن ذلك الاختلاف الواقع بين المتصوفة واهل العلم الظاهر فقد وقع بينهم تنافر اوجب كلام - 00:33:12

اه اوجب كلام بعضهم في بعض. وهذه غمرة يعني شدة غمرة الشيء شدته ومنهمكه وهذه غبرة لا يخلص منها يعني شيء غمر الناس بمعنى انه لا يكاد يسلم منه احد - 00:33:33

مصيبه عامة تامة. وهذه غمرة لا يخلص منها الا العالم الوافي بشواهد الشريعة. ولا احصر ذلك في العلم بالفروع يعني الفقه فان كثيرا من احوال المحققين من الصوفية لا يفي بتمييز حقه من باطنه علم الفروع. بل لابد معه من معرفة القواعد الاصولية والتمييز بين الواجب والجائز والمستحيل - 00:33:50

والمستحيل عادة وهو مقام خطر. اذ القادح في محق الصوفية آا داخل في حديث من عاد لي محق الصوفي اذا كان الصوفية كما تكلم عنه ابن تيمية وغيره من العلماء الصوفية يا اخوان ليسوا على درجة واحدة فيهم - 00:34:14

وفيه الفاسدون من هو ولي من اولياء الله وفيهم من هو ولي من اولياء الشيطان وهم على درجات وعلى انواع واشكال آا فالمؤلف ماذا يقول القادح في محق الصوفية اي من كان على الحق من الصوفية. يقول هذا داخل في حديث من عاد لي وليا فقد بارزني بالمحاربة - 00:34:32

هكذا بهذا اللف عند ابن ماجة لكن اصل الحديث في البخاري من اذى لي من اعاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. طيب لان هذا ليس خاصا بمن كان على حق من الصوفية بل اي مؤمن - [00:34:55](#)

من اي من اي الطوائف كان؟ اذا اذا قدح فيه انسان وهو على وهو قدحه هذا باطل والمقدوح فيه على حق فيخشى عليه ان يدخل في هذا والتارك لانكار الباطل مما سمعه من بعضهم تارك للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. طيب - [00:35:08](#)

وايضا من المزالق يعني مما قد يؤثر على حكم الحاكم في الجرح والتعديل. الكلام بسبب الجهل بمراتب العلوم ويحتاج اليه في المتأخرين اكثر ومتقدمون قد استراحوا من هذا الوجه لعدم شيوع هذه الامور في اه زمانهم - [00:35:25](#)

اه قال ومن ذلك الكلام بسبب الجهل بمراتب العلوم فيحتاج اليه في المتأخرين اكثر. يقول المتقدمون لا يحتاجون اليه بهذه الكثرة لكن متأخرون يحتاجون الى اكثر. فقد انتشرت علوم للاوائل - [00:35:44](#)

وفيها حق الحساب والهندسة والطب وفيها باطل اذا فيها حق وفيها باطل. قالوا باطل كالقول في الطبيعيات. يعني الفلسفة وكثير من الالهيات واحكام النجوم. فيحتاج القادح اذا جاء انسان يقدر في انسان - [00:35:58](#)

مشتغل باحد هذه العلوم ان يكون مميزا بين الحق والباطل. لئلا يكفر من ليس بكافر او يقبل رواية الكافر. يعني يأتيك راوي قالوا لك هذا الراوي بعلم النجوم علم النجوم فيه كفر - [00:36:17](#)

وفيه حق فيه حق وفيه باطل فانت اذا كنت جاهلا بعلم النجوم ولا تعرف انواعه ومراتبه كيف ستحكم على هذا الراوي؟ فقد تقبل روايته وهو كافر وقد تردده روايته وهو صالح - [00:36:33](#)

وقل مثل هذا في علم الهندسة وفي علم الحساب والطب وفي الطبيعيات و يعني وغير ذلك طبعا الطبيعيات الاصل فيها انها من العلوم الباطنة هي من علوم الفلسفة طيب قال ومنه - [00:36:46](#)

ومنه الخلل الواقع بسبب عدم الورع والخذ بالتوهم والقرائن التي قد تتخلف فيأتي مثلا انسان يطعن في راوي. لماذا؟ تسرعا وعجلة وفيه قلة ورع او بالتوهم يظن انه فيه كذا وهو ليس كذلك - [00:37:08](#)

او القراءة التي قد تتخلى قال لاني رأيتة يفعل كذا او عندي قرينة تدل على انه فعل كذا. كلها قرائن قد تتخلف يعني ليست مضطردة لا تدل على ما ذهب اليه. قال صلى الله عليه وسلم يعني باختصار يعمل بايش؟ بالظنون - [00:37:25](#)

اذا ساء فعل المرء ساء ظنونه وصدق ما يعتاده من توهمه فالعمل بالظنون هذي مشكلة قال صلى الله عليه وسلم الظن اكذب الحديث اكذب الحديث رواه البخاري ومسلم وفي الاثر بئس مطية القوم زعموا - [00:37:41](#)

والظن في اصله يعني في كثير من حالاته مدموم. قال فلا بد من العلم والتقوى في الجرح فلصعوبة اجتماع هذه الشرائط في المذكين عظم خطر الجرح والتعديل انتهى كلام الحافظ ابن دقيق العيد في كتابه الاقتراح - [00:38:00](#)

اه ختم اه الذهبي رحمه الله تعالى كتابه بالقسم السادس والاخير وهو المؤلف والمختلف وقد تكلمنا عنه في عدة كتب اه في كتاب ابن الملقن وفي كتاب ابن حجر وفي كتاب البيهقي - [00:38:19](#)

قال رحمه الله تعالى مؤتلف والمختلف ما هو المؤلف المختلف؟ هو ان يشترك اثنان في الخط ويختلفا في النطق واضح مرة اخرى ان يشترك اثنان في الخط ويختلفان في النطق مثل ماذا - [00:38:35](#)

اكتب كلمة حيان واكتب كلمة حبان طبعا بدون نقود قديما كانوا يكتبون ايش؟ بدون نقود كما نعلم. ففي الكتابة كيف الصورة؟ متطابقة حرفا بحرف لكن النطق المختلف هذا حيان وهذا حبان - [00:38:56](#)

مثال اخر بشير وبشير اكتبه بدون حروف وبدون نقاط وبدون تشكيل نفس الشيء بالظبط لكن في النطق في النطق مختلف قال الذهبي المؤلف والمختلف. فن واسع مهم واهم ما تكرر يعني يتكرر اسمه في الكتب - [00:39:12](#)

وكثر قال وقد يندر يعني يندر وقوع هذا الائتلاف او الاختلاف كاجمدا بن عجان يعني هذا اه نادر اجمدا يشتهه بايش؟ باحمد ابن عديان طيب وابي اللحم باللحم هذا صحابي - [00:39:36](#)

كان يأبى ان يأكل اللحم. تكلمت عنه فريش الطاووس طيب يلتبس بايش؟ يشتهه بي ابي طيب وابن ائش الصنعاني نعم يلتبس

بايش؟ يلتبس بي انس نفس الكتابة لكن نطق مختلف - 00:40:15

وابن اتش هذا الصنعاني اسمه محمد بن الحسن معاصر لعبد الرزاق الصنعاني طيب ومحمد ابن عبادة الواسطي العجلي عبادة بالفتح.

يلتبس بايش؟ عبادة بالظم والكتابة واحدة والنطق مختلف. ومحمد بن حبان الباهلي حبان بالضم - 00:40:37

طيب يلتبس بايش؟ يلتبس بحبان بالكسر وحبان بالفتح وشعيف بن محرز شعيب واضح انه يلتبس بايش يلتبس بشعيب كتابة واحدة والنطق مختلف والله اعلم. تمت المقدمة الموقظة علقها لنفسه طيب هذا سنأتي عليه الخاتمة هنا فقط قبل ان نهي الدرس

اريد ان اري اذا وكان هناك شيء من اللطائف والفوائد التي ينثرها - 00:41:02

الشيخ عبد الفتاح ابو غدة في حاشيته رحمه الله تعالى طيب آآ هنا تكلم في الحاشية في صفحة ابو عثمانين عن مسألة تكفير العلماء

بعضهم لبعض او مسألة التكفير في حد ذاتها - 00:41:49

اه فيقول هنا يقول هي مسألة خطيرة شائكة دقيقة. لا ينهض بتمحيصها الا الجهابذة الافاذذ النبغا. وخير من قام بتمحيصها وتلخيصها

في معلم مع استيفاء جوانبه على وجه مبسوط واف ك شاف بالشواهد الادلة هو الامام الحافظ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله

تعالى في مواضع من كتبه - 00:42:08

والشيخ عبد الفتاح من شدة اعجابه بكلام ابن تيمية في مسألة التكفير لخصها لخص كلام ابن تيمية اه او يعني اورده في خاتمة هذا

الكتاب. هو لما حقق الموقظة وضع في غير الكتاب تنمات - 00:42:30

تنمة واحدة من هذه التنمات هي كلام ابن تيمية في مسألة التكفير فمن اراده فليرجع اليه. في طبعة الشيخ عبد الفتاح. طيب اه اه

هنا فائدة اه قال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة ابن فارض. ابن الفارض هذا كفره يعني بعض العلماء - 00:42:48

اه لان شعره فيه اه الاتحاد والحلول. قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال. قال حدث يعني اه يتكلم عن ابن الفارض الشاعر. يقول

حدث عن ابو قاسم العساكر ينطق اي شعره - 00:43:15

قال ينطق بالاتحاد الصريح في شعره. اي اتحاد الخالق المخلوق وهذي بلية عظيمة. فتدبر نظمه ولا تستعجل. ولكنك حسن الظن

بالصوفية انتهاء كلامه طبعا هذا موقف الذهبي لكن غير الذهبي آآ قد كفره ولم يحسن الظن كما قال هنا. آآ - 00:43:29

قال من دقيق العيد قلت اعراض المسلمين حفرة من حفر النار. وقف على شفيرها طائفتان من الناس. المحدثون والحكام. المحدثون

لانهم يقولون هذا ضعيف وهذا كذاب وهذا كذا خطير والحكام الذين هم القضاة - 00:43:54

اجمد ابن عجيان ابن عجيان هذا الذي ذكره الذهبي قبل قليل. هذا شهد فتح مصر اه وعجيان بوزن عثمان وقيل غير ذلك

وهو صحابي جليل ترجم له الحافظ - 00:44:16

طيب نختم الان نقرأ خاتمة الناسخ. قال تمت المقدمة الموقظة قال علقها لنفسه الفقير ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط الرباط

الروحاني من هذا الرجل؟ تعرفون من هذا الرجل؟ هذا هو الحافظ البقاعي المشهور بيننا الان - 00:44:39

المحدث المفسر المقرئ الفقيه هو الذي نسخها علقها لنفسه. في الليلة التي يسفر صباحها عن يوم الخميس الخامس عشر ربيع الاول

سنة اثنتين وثلاثين ومئة والحمد لله رب العالمين. صلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين واله وصحبه اجمعين. ويقول الشيخ عبد

الفتاح ابو غدة في الحاشية يقول اه - 00:44:58

تم نسخ هذه المقدمة آآ في بعد عصر يوم السبت ثم ذكر التاريخ ثم قال في مدينة انديانا بوليس في امريكا خلال زيارتي لها والحمد

لله على فضله وعونه وتيسيره. وثمة مقابلتها مني بالاصلين شيئا فشيئا - 00:45:24

ونحن ايضا نكون قد انتهينا اه من هذه السلسلة الصوتية التي اسأل الله عز وجل ان تكون مباركة. بعد ذلك عندكم في طبعة الشيخ

عبد الفتاح ما يسمى بالتنمات الخمس خمس مباحث تتم بها كتاب الموقظة من ارادها فليطلع عليها - 00:45:43

ونسأل الله عز وجل ان تكونوا قد انتفعتكم بهذه السلسلة الصوتية وان يكون ما قدمناه حجة لنا لا علينا هو ان ينفعنا آآ بما وان يزيدها

واياكم علما نافعا وعملا صالحا. على امل ان شاء الله ان نلتقاكم في كتاب اخر وسلسلة صوتية اخرى. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم

على نبينا محمد وعلى اله - 00:46:02

